مقتل ٣ أشخاص في تفجير جسر القرم.. واستئناف حركة السيارات والقطارات عليه

بوتين يوعز بتشكيل لجنة لكشف الملابسات والدوما: إعلان حرب بلا قواعد

مقتل ٣ أشخاص ووروسيا تكشف تفاصيل جديدة حول عملية تفجير جسر القرم (عن الانترنت)

أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعليمات بتشكيل لجنة تحقيق حكومية في التفجير الذي وقع على جسر القرم، وبدوره أكد مجلس الدوما أن الهجوم الإرهابي المعلن منذ فترة طويلة على جسر القرم يمثل «إعلان حرب بلا قواعد»، في حين أكدت موسكو التزامها بمبدأ عدم جواز شن حرب نووية، واصفة منطق أنظمة النائو بـ«القتل والتخريب والتدمير والاستفزاز».

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أمس: الرئيس بوتين أصدر تعليمات لرئيس الوزراء بتشكيل لجنة حكومية لمعرفة أسباب ما حدث، وإزالة آثاره في أسرع وقت ممكن، موضحاً أن اللجنة ستشمل أيضا رئيسي إقليمي كراسنودار والقرم وممثلي الحرس الوطني وجهاز الأمن الفيدرالي ووزارة الداخلية.

وقلت بيسكوف إلى أن بوتين كان تلقى فور التفجير تقارير من رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين ونائب رئيس الوزراء مراتْ خوسنولين ووزير الطوارئ ألكسندر كوربنكوف ووزير النقل فيتالي سافيليف، إضافة إلى تقارير قادة عسكريين وأمنيين.

بدوره أكد نائب رئيس مجلس الدوما، أوليغ موروزوف، أن الهجوم الإرهابي المعلن منذ فترة طويلة على جسر القرم لم يعد مجرد تحد، إنه إعلان حرب بلا قواعد.

وفي وقت سابق أعلنت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب أنه تم تفجير شاحنة على جسر القرم، ما أدى إلى اشتعال النيران في عدد من صهاريج الوقود في قطار كان يسير عبر الجسر ما تسبب بتعليق حركة السيارات والقطارات من دون وقوع إصابات أو ضحايا بشرية.

وبدورها أعلنت سلطات القرم عن إنشاء ممر نقل بري من شبه جزيرة القرم إلى مناطق أخرى من الاتحاد الروسي، غير المناطق حديثة الانضمام إليه، لافتة إلى أن عمل الأضرار في الجسر سيتم بسرعة فورية، لأنها ليست ذات طبيعة جدية وسيستمر النشاط الحيوي في شبه الجزيرة.

وأعلنت وزارة الطوارئ الروسية إخماد الحريق في صهاريج الوقود، في أعقاب الانفجار الذي وقع على جسر القرم، فيما أعلنت لجنة التحقيق الروسية أمس مقتل ٣ أشخاص في الحادث.

وتقلت «سبوتنيك» عن اللجنة قولها في بيان: وفقاً للبيانات الأولية وفق ثلاثة أشخاص نتيجة الحادث، ومن المفترض أن هؤلاء هم ركاب سيارة كانت تسير بجوار الشاحنة المفخخة، حيث تم انتشال جثتي رجلين وامرأة ويتم التحقق من هوياتهم.

وأفادت اللجنة: إن محققينا توصلوا إلى بيانات الشاحنة التي انفجرت، مشيرة إلى أن مالكها هو أحد رجال الأعمال الذين اعتقلت السلطات بتهمة الاحتيال.

وأفادت اللجنة: إن محققينا تمكنوا من إغلاق أي من الجبهات الحربية التي استهدفت إسرائيل بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧، فجبهة الجنوب التي اعتقدت إسرائيل أن اتفاقية كامب ديفيد مع مصر أنهت وجودها، لا تزال قائمة لأن جبهة قطاع غزة حلت محلها عند حدود مصر وفلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وبقيت صامدة تطور قدراتها منذ تحرير القطاع عام ٢٠٠٥، وجبهة الشمال التي كانت ومازالت تشكل سورياً عند حدود الجولان المحتل، امتدت إلى جنوب لبنان وأصبحت قدراتها الحربية تهدد وجود الكيان الإسرائيلي، أما الجبهة الشرقية فقد تولت المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية مهامها وأجبرت جيش الاحتلال على نشر خمسين ألفاً من الجنود فيها لمواجهة الفلسطينيين الذين انضم إليهم إخوانهم من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

هذه الجبهات الثلاث ما زال جيش الاحتلال عاجزاً عن إنهاء وجودها والتغلب على أخطارها وإرادة شعوبها في زمن تدهورت فيه معنويات جيش الاحتلال والمستوطنين، وازدادت فيه التساؤلات حول عدد السنوات التي سيبقى فيها هذا الاحتلال في الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة، وأصبح جيل المقاومين الثالث والرابع أقوى إرادة ومعنوية من جيل جيش المحتلين والمستوطنين.

هذه المقارنة بين أجيال أبناء النكبة وأجيال المحتلين، تؤكد من دون أدنى شك أن ميزان القوى لا يمكن لكفته أن ترجح إلا لمصلحة قوى المقاومة وأهدافه.

كوريا الديمقراطية: تجربتنا الصاروخية الأخيرة إجراء طبيعي للتصدي للتهديدات الأميركية

أكدت جمهورية كوريا الديمقراطية أمس أن التجربة الصاروخية التي أجرتها مؤخراً إجراء طبيعي، هدفه التصدي للاستفزازات والتهديدات الأميركية المستمرة منذ أكثر من نصف قرن.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية عن متحدث باسم إدارة الطيران الوطني في كوريا الديمقراطية قوله: التجربة الصاروخية هي خطوة روتينية ومخطط لها للدفاع عن النفس لحماية أمن بلدنا والسلام الإقليمي من التهديدات العسكرية الأمريكية المباشرة المستمرة، منذ أكثر من نصف قرن، مشدداً على أنه تم تنفيذ التجربة بمراعاة مسبقة وتامة لسلامة الرحلات الجوية المدنية، ولم تمثل أي تهديد أو ضرر لسلامة الطيران المدني وكذلك سلامة الدول والمناطق المجاورة.

وأضاف المتحدث: إن الولايات المتحدة وفي محاولة لمنع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من ممارسة حقها في الدفاع عن النفس عقدت خدمات الملاحة الجوية المعترف بها دولياً، ما خلق ضغطاً دولياً على بيونغ يانغ من خلال تسييس منظمة الطيران المدني الدولية، مبيناً أن واشنطن لم تكتف فقط بذلك بل أصدرت قراراً لتجنب الأنشطة الفنية مع كوريا الديمقراطية وهي دولة عضو في منظمة الطيران المدني الدولي. وشدد المتحدث على أن بلاده تدين التحرك الأميركي وترفض تبني منظمة الطيران المدني الدولية قراراً بهذا الشأن باعتباره استفزازاً سياسياً من الولايات المتحدة.

وكالات

تحسين حلبي

أجيال المقاومة في فلسطين تفاجئ جيل المحتلين

ربما تشير المقارنة بين جيلين أو ثلاثة أجيال من قادة وجنرالات جيش الاحتلال، الذين ظهروا عام ١٩٤٨ وفي عشرات السنين التي تلت، إلى التدهور الواضح والمستمر في قدرتهم هذا على تحقيق أهداف هذا الكيان، ففي أعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧ واحتلال الأراضي العربية في سيناء والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، ظن قادة جيلين في إسرائيل أنهم ضمنوا بقاء كيانهم لعشرات السنين من دون أخطار ومقاومة فعالة، ففاجأهم مصر وسورية وفصائل المقاومة الفلسطينية بحروب استنزاف في كل الأراضي التي احتلوها، وأجبرت رئيس أركان جيشهم حاييم بارليف في عام ١٩٦٨، بعد سنة من عدوان حزيران ١٩٦٧، على بناء خط دفاعي عسكري ضخم هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط امتد على خط جبهة القناة وسيناء مع مصر، وتمكن الجيش المصري من تدميره في حرب تشرين عام ١٩٧٣، وعلى الجبهة السورية لم تتوقف حرب الاستنزاف وتحرير جزء من الجولان في حرب تشرين التي شكلت أول هزيمة لاستخبارات إسرائيل وجيشها على جبهتين، واستمرت المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة باستنزاف جيش الاحتلال.

وفي هذه الأوقات يواجه الجنرال وزير الأمن الداخلي عومري بارليف من الجيل الإسرائيلي الثالث، وهو ابن الجنرال بارليف المهزوم في حرب تشرين ١٩٧٣، مقاومة فلسطينية على امتداد فلسطين المحتلة تستنزف عسكرياً ومعنوياً قوات الأمن التي يقودها، وتتصاعد عملياتها التي بلغ عدد إطلاق النيران المباشرة على قوات الأمن الإسرائيلية ما يزيد في الشهرين الماضيين على ٥٠٠ عملية من هذا النوع على يد شبان الجيل الثالث لما بعد النكبة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

هذه الحقيقة تناولها أحد كبار المختصين الإسرائيليين بالشؤون العسكرية والأمنية دورون ماتسا، في تحليل نشره في صحيفة «يديعوت أحرونوت» في الخامس من تشرين الأول الجاري بعنوان «إسرائيل تسير بأعين مغمضة أمام مفاجأة تشرين الأول لعام ٢٢ »، يكشف فيه عن نوع من المقارنة بين الفشل الإسرائيلي عشية حرب تشرين ١٩٧٣، حين عجزت الاستخبارات الإسرائيلية عن رصد ما أعدته مصر وسورية لمفاجئة جيش الاحتلال وشن حرب لم تتوقعها إسرائيل في ذلك اليوم من السادس من شهر تشرين الأول عام ١٩٧٣، وقارن هذا الفشل بفشل المخابرات الإسرائيلية ووزارة الأمن الداخلي التي يرأسها في هذه الأوقات ابن بارليف وهو الجنرال عومري بارليف، في رصد وتوقع التصعيد الفلسطيني في الأراضي المحتلة، فقد أعلن بارليف الابن قبل شهرين أن بعض عمليات إطلاق النيران المباشرة من الشبان الفلسطينيين «مجرد فقاعات» وتنتهي، فتبين أنها تصاعدت وفرضت على جيش الاحتلال استدعاء قوات احتياط لمواجهتها، إضافة إلى ما فرضته من ثمن في الخسائر البشرية لقوات وضباط الأمن والمخابرات في تلك المواجهات.

الحقيقة البارزة المستمدة من واقع ساحات المقاومة هي أن جيش الاحتلال وقادته السياسيين لم يتمكنوا من إغلاق أي من الجبهات الحربية التي استهدفت إسرائيل بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧، فجبهة الجنوب التي اعتقدت إسرائيل أن اتفاقية كامب ديفيد مع مصر أنهت وجودها، لا تزال قائمة لأن جبهة قطاع غزة حلت محلها عند حدود مصر وفلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وبقيت صامدة تطور قدراتها منذ تحرير القطاع عام ٢٠٠٥، وجبهة الشمال التي كانت ومازالت تشكل سورياً عند حدود الجولان المحتل، امتدت إلى جنوب لبنان وأصبحت قدراتها الحربية تهدد وجود الكيان الإسرائيلي، أما الجبهة الشرقية فقد تولت المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية مهامها وأجبرت جيش الاحتلال على نشر خمسين ألفاً من الجنود فيها لمواجهة الفلسطينيين الذين انضم إليهم إخوانهم من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

هذه الجبهات الثلاث ما زال جيش الاحتلال عاجزاً عن إنهاء وجودها والتغلب على أخطارها وإرادة شعوبها في زمن تدهورت فيه معنويات جيش الاحتلال والمستوطنين، وازدادت فيه التساؤلات حول عدد السنوات التي سيبقى فيها هذا الاحتلال في الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة، وأصبح جيل المقاومين الثالث والرابع أقوى إرادة ومعنوية من جيل جيش المحتلين والمستوطنين.

هذه المقارنة بين أجيال أبناء النكبة وأجيال المحتلين، تؤكد من دون أدنى شك أن ميزان القوى لا يمكن لكفته أن ترجح إلا لمصلحة قوى المقاومة وأهدافه.

رام الله تدين جريمة إعدام الشابين ضراغمة والصوص.. والجبهة الشعبية: نعاهد بمواصلة الدرب

شهيدان و١١ إصابة برصاص قوات الاحتلال في مخيم جنين

استشهاد فلسطينيين أمس وإصابة آخرين خلال اقتحام الاحتلال الإسرائيلي على مخيم جنين بالضفة الغربية (عن الانترنت)

استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون أمس جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مخيم جنين بالضفة الغربية، بدورها قالت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس إنّ مجاهديها تمكنوا من إيقاع إصابات مباشرة بآليات الاحتلال الإسرائيلي وقواته.

وأدانت الخارجية الفلسطينية جريمة إعدام الشابين محمود الصوص، وأحمد محمد حسن ضراغمة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينة جنين ومخيمها، الذي أدى أيضاً إلى وقوع عدد آخر من الاصابات في صفوف المواطنين.

واعتبرت الوزارة في بيان لها، أمس السبت، ما جرى جزءاً من التصعيد الدموي الذي ترتكبه قوات الاحتلال بالضفة الغربية المحتلة وفقاً لتعليمات وتوجيهات المستوى السياسي، مشددة على أن تصعيد قوات الاحتلال من جرائمها بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم وأرضهم ومقدساتهم، في طول الضفة الغربية وعرضها، محاولة إسرائيلية لتفجير ساحة الصراع وجر المنطقة برمتها إلى دوامة من العنف لا تنتهي، وحملت حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا التصعيد والعدوان ضد مصالح الشعب الفلسطيني وفرص تحقيق السلام.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية والدول التي تعلن تمسكها بحل الدولتين، باتخاذ ما يلزم من الإجراءات والضغوط على دولة الاحتلال لإجبارها على وقف هذا التصعيد الممنهج والمتعمد.

وفي بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة أن كل محاولات الاحتلال بشكل سافر في شؤون العراق لم تتفق حتى الآن على تقديم مرشح توافقي لحسم منصب رئيس الجمهورية، لافتاً إلى أن مستوى الخلافات بينها لا يزال عالقاً في نقاط متعددة وخاصة أن التوافق في ملف تقديم مرشح رئيس الجمهورية يتطلب توافقاً مبدئياً في مواضيع أخرى.

وأضاف حسب «المعلومة»: حتى الآن سيناريو ٢٠١٨ هو الأقرب لحسم منصب رئيس الجمهورية وأعطى الإطار التنسيقي الأسبوع الماضي مهلة ١٠ أيام لاتفاق القوى الكردية من أجل حسم موقفها في طرح مرشح توافقي لمنصب رئيس الجمهورية.

وكالات

الاعتداء على المراكز الدبلوماسية الإيرانية بأوروبا مرتبط بدعم الغرب لأعمال الشغب في البلاد

رئيسي: أعلنا منذ البداية أننا لن نترك طاولة المفاوضات النووية

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي (عن الانترنت)

جدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تمسك إيران بمفاوضات رفع العقوبات الغربية عن طهران، مؤكداً أن الشعب لن يسمح للأعداء أن يحققوا أحلامهم، فيما أكدت طهران أمس أن الاعتداء على مراكزها الدبلوماسية في أوروبا له علاقة بالدعم السياسي الغربي لأعمال الشغب في إيران.

وحسب وكالة «فارس» أوضح رئيسي أمس منطق الحكومة الإيرانية بشأن مفاوضات رفع العقوبات الغربية عن طهران، وبشأن محاولة العدو فرض شروطه على إيران.

وقال رئيسي، في خطاب أمام جمع من الطلاب في جامعة الزهراء: أعلنا منذ البداية أننا لن نترك طاولة المفاوضات النووية، لكننا سنتمسك بالمفاوضات الشريفة، واليوم منطق الجمهورية الإسلامية الإيرانية مقبول في العالم.

وفي وقت سابق أكد مستشار الفريق الإيراني المفاوض، محمد مرندي، أن إيران تريد ضمانات قبل التوقيع على اتفاق نووي جديد، مشدداً على أن الأميركيين والأوروبيين يواجهون وضعاً صعبا، وموقفهم لا يسمح لهم بزيادة الضغط على إيران.

أما ما يخص أعمال الشغب الأخيرة في إيران على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني، قال رئيسي: إن العدو اعتقد أنه يستطيع متابعة رغباته داخل الجامعة، غير مدرك أن طلابنا وأساتذتنا مستيقظون ولا يسمحون للأعداء تحقيق أحلامهم، مضيفاً: هم بالتأكيد سيهزمون العدو في مجال العلم والمعرفة كما أنهم حققوا هذا الأمر في المجالات الأخرى.

وأكد ضرورة تمسك الشعب الإيراني بالوحدة الوطنية والتلاحم لمواجهة مؤامرات الأعداء ضد بلاده، مشدداً على أن ذلك هو السبيل للتغلب على جميع المشاكل التي تواجهه.

ونوه رئيسي بحالة التنوع التي تمنح إيران فرصاً وقوة في اتجاه تقدم وتطور الاقتصاد المقاوم، مشيراً في المقابل، خرجت تظاهرات مضادة دفاعاً عن الدولة والنظام في إيران، وتنديداً بأعمال الشغب والتخريب التي طالت ممتلكات عامة.

على خط موازٍ أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الاعتداء على المراكز الدبلوماسية الإيرانية في أوروبا له علاقة بالدعم السياسي الغربي لأعمال الشغب في إيران.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «أرنا» عن كنعاني قوله على موقع «تويتر»: إن اقتحام مكان دبلوماسي في الدنمارك هو أحدث حالة لارتكاب الأعمال العنيفة وغير القانونية الأخيرة ضد إيران في أوروبا.

وأضاف: كانت هناك هجمات عنيفة أخرى على المقار الدبلوماسية في أوروبا خلال الأيام الأخيرة، مشيراً إلى أنه لا يمكن إنكار العلاقة بين هذه الهجمات والدعم السياسي الغربي لأعمال الشغب في إيران.

وطالب كنعاني الحكومات المضيفة بالالتزام بتعهداتها القانونية لحماية الأماكن الدبلوماسية والدبلوماسيين دون تأخير.

وأول من أمس استدعت وزارة الخارجية الإيرانية سفير الدنمارك لدى طهران، إثر هجوم شنه شخص مسلح بسلاح أبيض على السفارة الإيرانية في كوبنهاغن.

في غضون ذلك أفادت قناة «العالم» بأن بحرية الحرس الثوري الإيراني قامت صباح أمس باستعراض عسكري بالمنطقة البحرية الثانية «الخليج»، في ذكرى مقتل القائد نادر مهدوي ورفاقه.

وأشارت «العالم» إلى أنه «تم إطلاق اسم «اقتدار» على هذا الاستعراض الذي شاركت فيه القطع البحرية التابعة لقوات حرس الثورة الإسلامية تخليدا لذكرى الشهيد مهدوي ورفاقه الذين استشهدوا في مياه الخليج في مثل هذا اليوم خلال الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠ -١٩٨٨».

وكالات

«بلومبيرغ»: على واشنطن ضرب الرياض وابن سلمان بعد ميلها نحو موسكو!

بعد قرار مجموعة «أوبك+» خفض إنتاج النفط، قالت صحيفة «بلومبيرغ» إنه يجب على الولايات المتحدة إنهاء الوضع «الخاص» للسعودية في السياسة الخارجية الأمريكية.

وقالت صحيفة «بلومبيرغ»، إنه على الرئيس الأمريكي جو بايدن ضرب السعودية بعد ميلها نحو روسيا وإعلان خفض إنتاج النفط، وأكدت أنه يجب على الولايات المتحدة إنهاء الوضع «الخاص» للمملكة في السياسة الخارجية الأمريكية، وخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع هذا البلد.

وأشارت إلى أن السعودية يجب أن تتمتع الآن بـ«الحقوق التقليدية» نفسها مثل ماليزيا أو بروناي، مضيفةً: لا مزيد من العلاقات المصطنعة، لا مزيد من الشكر المزيف أو المراوغات الخرقاء.

ورأت الصحيفة أن هذه الإجراءات «ستضرب الأمير الفخور محمد بن سلمان، أكثر من تهديد واشنطن الفارغ بالعواقب الوخيمة.

وفي وقت سابق أمس، أكد وزير النظام السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» الأمريكية أن قرار المملكة العربية السعودية، خفض إنتاج النفط، لا يهدف إلى الإضرار بالولايات المتحدة، موضحاً أن سبب ارتفاع أسعار الوقود يرجع إلى نقص إنتاج مصافي تكرير النفط الأمريكية وليس المملكة.

وأكد الجبير أن السعودية لا تحاول تسييس سوق النفط، مضيفاً: لديكم عجز في التكرير.. أنتم لم تبنوا مصافي نفطية منذ عقود.

واستدرك الوزير السعودي قائلاً: قلت لبيس سلاحاً.. إنه ليس طائرة حربية وليس دبابة، لا يمكنك إطلاق النار عليه ولا يمكن فعل أي شيء حياله.. نحن ننظر إلى النفط على أنه سلعة، ننظر إليه على أنه مهم للاقتصاد العالمي الذي نمتلك حصة كبيرة فيه.

ووافقت مجموعة «أوبك» الدول المصدرة للنفط خلال اجتماعها، في ٥ تشرين الأول الجاري، على خفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يومياً.

وقالت مجموعة «أوبك+» في بيان إن سبب اتخاذ هذا القرار هو حالة عدم اليقين التي تحيط بآفاق الاقتصاد العالمي وسوق النفط، والحاجة إلى تعزيز التوجه الطويل المدى لسوق النفط.

ويعدّ هذا التخفيض للإنتاج الأكبر منذ نقش جائحة كورونا ويعكس مدى قلق «أوبك» حيال الاقتصاد العالمي المتباطئ، ويمكن أن يؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار النفط.

واتفقت الولايات المتحدة القرار على الفور وعدّته «قصير النظر»، إذ رأى البيت الأبيض أن القرار يظهر انحياز تحالف «أوبك+» إلى روسيا.

وفي وقت سابق ذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية نقلاً عن وثيقة للبيت الأبيض، أن الولايات المتحدة قلقة من أن قرار «أوبك» قد يسبب أزمات رئيسية للبلاد، ويمكن اعتباره عملاً عدائياً.

وكالات

الحلبوسي أعلن أن العراق سيقدم لاتحاد البرلمان الدولي بنداً طارئاً للمطالبة بحفظ سيادته

«الإطار التنسيقي»: سيناريو ٢٠١٨ هو الأقرب لحسم منصب رئيس الجمهورية

رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي خلال جلسة مجلس النواب أمس (عن الانترنت)

أكد رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، أمس السبت، أن العراق سيقدم إلى اتحاد البرلمان الدولي بنداً طارئاً للمطالبة بحفظ سيادته، على حين انتقد ائتلاف دولة القانون أمس التدخل السافر لممثلة الأمم المتحدة في بغداد جنين بلاسخارت في الشأن الداخلي في البلاد، مشيراً إلى أنها للمرة الثالثة تتجاوز حدودها الأممية، بينما أكد الإطار التنسيقي أمس أن سيناريو ٢٠١٨ هو الأقرب لحسم منصب رئيس الجمهورية.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع» قال الحلبوسي خلال جلسة مجلس النواب أمس إن العراق سيقدم خلال اجتماعات اتحاد البرلمان الدولي، بنداً طارئاً للمطالبة بحفظ سيادة العراق ووقف الاعتداءات والتدخلات في شؤونه الداخلية للحصول على دعم دولي.

على خط موازٍ انتقد ائتلاف دولة القانون أمس ما عرضته ممثلة الأمم المتحدة في بغداد جنين بلاسخارت في اجتماع مجلس الأمن الدولي فيما جزء من الحقيقة، إلا أن اعتراضها هو تجاوزها دورها الأممي.

وأشار إلى أن قادة الإطار التنسيقي وعلى رأسهم نوري المالكي وهادي العامري وقيس الخزعلي طالبوا بتغيير بلاسخارت بمهمتها الأممية وعدم التجديد لها بعد أن انتهت مدتها القانونية.

من جانب آخر قال القيادي في الإطار التنسيقي تركي العتبي وتدخل سافر في شؤون العراق الداخلية لكونه دولة ذات سيادة كاملة.

وأضاف جعفر: إننا لا ننكر ان جزءاً من الإحباطة التي قدمتها بلاسخارت في اجتماع مجلس الأمن الدولي فيه جزء من الحقيقة، إلا أن اعتراضنا هو تجاوزها دورها الأممي.

وأشار إلى أن قادة الإطار التنسيقي وعلى رأسهم نوري المالكي وهادي العامري وقيس الخزعلي طالبوا بتغيير بلاسخارت بمهمتها الأممية وعدم التجديد لها بعد أن انتهت مدتها القانونية.

من جانب آخر قال القيادي في الإطار التنسيقي تركي العتبي أمس إن القوى الكردية في العراق لم تتفق حتى الآن على تقديم مرشح توافقي لحسم منصب رئيس الجمهورية، لافتاً إلى أن مستوى الخلافات بينها لا يزال عالقاً في نقاط متعددة وخاصة أن التوافق في ملف تقديم مرشح رئيس الجمهورية يتطلب توافقاً مبدئياً في مواضيع أخرى.

وأضاف حسب «المعلومة»: حتى الآن سيناريو ٢٠١٨ هو الأقرب لحسم منصب رئيس الجمهورية وفق المؤشرات وخاصة أنه تم إعطاؤهم مهلة من الحل الإسراع في حسم موقفهم من المرشح التوافقي، مبيناً أن الأوضاع الاستثنائية تتطلب الإسراع بحسم هذه النقطة والانتقال إلى مرحلة تكليف حصة شياع السوداني وتشكيل الحكومة.

رئيس الجمهورية، لافتاً إلى أن الأسبوع الجاري حاسم بالنسبة للقوى الكردية، قائلاً: نتوقع منهم قراراً نهائياً قريباً جداً سواء بطرح المرشح التوافقي أو الذهاب إلى مجلس النواب لحسم القرار من خلال طرح أسماء المرشحين وترك الخيارات لأعضاء المجلس.

وأعطى الإطار التنسيقي الأسبوع الماضي مهلة ١٠ أيام لاتفاق القوى الكردية من أجل حسم موقفها في طرح مرشح توافقي لمنصب رئيس الجمهورية.

وكالات

أحمد ضيف الله

استقالة تصحيح المسار

بشكل مفاجئ، قدم رئيس المجلس النيابي العراقي محمد الحلبوسي استقالته من منصبه، إلا أن المجلس النيابي وبحضور ٢٣٥ نائباً من أصل ٣٢٩ عدد نواب المجلس، رفض الاستقالة في جلسته في الـ٢٨ من أيلول الماضي، بتصويت ٢٢٠ نائباً لرفضها، مقابل ١٣ نائباً وافقوا عليها، وكان الحلبوسي قد قال في تصريحات له ضمن فعليات «ملتقى الرافدين» في بغداد في الـ٢٦ من أيلول الفائت، قبل الجلسة: «لم أتداول قرار استقالتي مع قادة الكتل، كما لم أناقش تحالف السيادة في قرار استقالتي من رئاسة البرلمان»، موضحاً أن «التحالف الثلاثي انتهى باستقالة الكتلة الصدرية، وأحد أسباب تقديم استقالتي هو مبدأ فتح الطريق أمام وجهات النظر السياسية للآخرين».

في الـ٨ من كانون الثاني ٢٠٢٢، شهدت الجلسة الأولى للمجلس النيابي الحالي عراكاً وفوضى وفرض إرادات، مفتعلة وغير مبررة، متسببة بفجوة خطيرة في المشهد السياسي العراقي، انعكست آثارها في زعزعة العملية السياسية، وفي عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية ولا تكليف رئيس جديد لرئاسة الوزراء حتى تاريخه.

في الجلسة النيابية الأولى، قدم النائب المستقل باسم خشان طلباً معزّزاً بالوثائق، بشأن مخالفات قانونية وحنث باليمين الدستورية بحق المرشح لرئاسة المجلس محمد الحلبوسي، ولدى تقديم الإطار التنسيقي طلب تثبيتهم ككتلة نيابية أكبر بـ٨٨ نائباً، شكك نواب الكتلة الصدرية بالأسماء الواردة في القائمة، مقدمين قائمة بـ٦٦ نائباً، مطالبين باعتمادهم ككتلة نيابية أكبر، ما أدى إلى مشادات كلامية حادة وتدافع بين نواب الإطار التنسيقي ونواب التيار الصدري، تسبب في نقل رئيس السن محمود المشهداني من القاعة محمولاً على الأكتاف إلى المشفى، مغمى عليه، حين أعلن رفع الجلسة للتداول، والمشهداني، قال بعد خروجه من المشفى: إنه تلقى ضربة على رأسه تسببت بإغمائه، وهو لا يدري «إن كانت الضربة عمداً أو من دون قصد».

في هذه الجلسة العاصفة، وبعد أن اعتذر رئيس السن البديل عامر الفايز تولي مسؤولية إدارة الجلسة، وانسحاب نواب الإطار التنسيقي ونواب حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ونواب مستقلين آخرين من الجلسة النيابية، استمرت الجلسة بحضور ٢٢٦ نائباً من أصل ٣٢٩ عدد نواب المجلس، ليمرر رئيس السن الثالث خالد الدراجي، انتخاب النائب محمد ريكان الحلبوسي رئيساً للمجلس النيابي لدورة ثانية بـ٢٠٠ صوت، والنائب حاكم الزاملي عضو الكتلة الصدرية كنائب أول للرئيس بـ١٨٢ صوتاً، وشاخوان عبد الله النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني لمنصب النائب الثاني للرئيس بـ٨٠ صوتاً.

محمد الحلبوسي وصل إلى منصبه بأصوات التحالف الثلاثي غير المعلن وقتها، المكون من التيار الصدري، والحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود البارزاني، وتحالف «السيادة» الذي يرأسه الحلبوسي مع خميس الخنجر، والذي أعلن عن تسميته بتحالف «إنقاذ وطن» بعد الجلسة، متقاسمين مناصب هيئة رئاسة مجلس النواب بينهم، ساعين لتأليف حكومة أغلبية وتقاسم مناصبها فيما بينهم أيضاً، إلا لم يبَلْ الحلبوسي أي صوت من أصوات نواب «الإطار التنسيقي»، وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ولا أصوات عدد من النواب المستقلين، لكونهم قاطعوا الجلسة وغادروها.

تقديم طلب الاستقالة كان مناورة سياسية، محسوبة ونكية، لجهة التخلص من الضغوط والتهديدات بالإقالة التي كان يتعرض لها الحلبوسي بسبب التجاذبات السياسية الحاصلة، لكونه أوقف أعمال المجلس النيابي عند اقتحام أنصار التيار الصدري مبنى المجلس، ولاتهامه بأنه واجهة تركية وإمارتية.

الحلبوسي أراد جس نبض مواقف الإطار التنسيقي النهائية منه، ورفض الاستقالة سيعتبر تجديداً للثقة فيه، وإغلاق صفحة الخلافات السابقة مع الإطار التنسيقي، ومنع أي تصويت مستقبلي لإقالته، إضافة إلى ترسيخ مكانته كقائد سياسي لـ«السنّة» في المنطقة الغربية، ما سيمنحه قوة ودعماً للمرحلة المقبلة، وإن قبلت، وقد كان ذلك مستبعداً، فإن ذلك سيعزز من حضوره الجماهيري في الانتخابات المقبلة، عدا إدخال العراق في فراغ سياسي جديد خانق يضاف إلى فراغ منصبي رئيسي الجمهورية والحكومة المستمر.

الحلبوسي وجد نفسه بعد انسحاب نواب التيار الصدري، وانفراط عقد تحالف «إنقاذ وطن»، رئيساً لمجلس نيابي مختلف، يشكل الإطار التنسيقي الأغلبية النيابية فيه، وبالتالي فهو بحاجة إلى إعادة ترميم علاقاته مع قوى الإطار التنسيقي التي باتت القوة المرشحة لتشكيل الحكومة الجديدة.

إن تقديم الحلبوسي استقالته، كان قراراً عقلانياً، حكيماً وصائباً، لتصحيح مسار العملية السياسية، إذ كان من المهم بيان رأي النواب الذين انسحبوا من جلسة انتخابه الأولى، ورأي النواب الجدد الذين حلوا مكان النواب الصدريين المستقيلين برئيسهم، مسهلاً بذلك استئناف جلسات المجلس النيابي المتوقفة منذ آخر جلسة له في الـ٢٢ من تموز الماضي، وهو ما كان الإطار التنسيقي بحاجة إليه لتحريك المجلس، كمقدمة لتمرير مرشحه لرئاسة مجلس الوزراء محمد شياع السوداني.

إعلام الاحتلال اعتبر أن الاتفاق مع لبنان هو المنقذ الوحيد

«المونيتور»: إسرائيل تخشى من هجوم حزب الله

تركيز في إسرائيل على أهمية الاتفاق الجيد بين إسرائيل ولبنان بوساطة أميركية حول الحدود البحرية (عن الانترنت)

برز في إسرائيل تركيز على أهمية الاتفاق الجيد بين إسرائيل ولبنان بوساطة أميركية حول الحدود البحرية التي تريده كل الجهات الأمنية من الموساد والشاباك وجيش الاحتلال، وفي مقابل موجة التأييد للاتفاق من داخل حكومة الاحتلال، رفضته المعارضة الإسرائيلية بشكل تام، ووصفته بأنه خضوع تام بكل المعايير، ويمس إستراتيجيا بردع إسرائيل.

وحسب موقع «المايادين» فإن وسائل إعلام إسرائيلية: إنّ رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو اتهم حكومة يائير لابيد بخيانة مستوطني إسرائيل، وذلك على خلفية اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان.

ورأى الكاتب الإسرائيلي بن كسبيت، في موقع «المونيتور» الأميركي أمس، أنّه بعد انهيار الاتفاق البحري اللبناني فإنّ نقل آليات تخشى هجوم حزب الله، مضيفاً: إن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي يائير لابيد لا يزال على استعداد للتوقيع على الصفقة.

ولفت كسبيت إلى أنّ الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله يأخذ في الحسبان إمكانية التصعيد مع إسرائيل، مضيفاً: إنّه في نهاية الأسبوع الماضي، سلّم لبنان الوسيط الأمريكي آموس هوكشتاين تعليقات عدّة ومطالب بخصوص مسودة مقترحه النهائية للجانبين، وفي الوقت نفسه وصل هجوم نتنياهو على الاتفاق إلى ذروته، متهماً حكومة لابيد بخيانة مستوطني إسرائيل، ومحاولة إلزام إسرائيل باتفاق من دون موافقة الكنيست.

وأشار إلى أن نتنياهو، على ما يبدو، لا يبالي بأنّ